

مفهوم الثقافة: دراسة لغوية واصطلاحية تحمل معانٍ متعددة ترتبط بالحياة الإنسانية بأبعادها المختلفة. ويعتمد فهم هذا المفهوم على السياق الذي تُستخدم فيه الكلمة، من هنا، يعد دور الثقافة في تشكيل الهوية الفردية والجماعية، كما يُلاحظ استخدام الكلمة في النصوص الدينية للدلالة على الإدراك الحسي والمعنوي، التعريف الاصطلاحي للثقافة لم يكن مصطلح "الثقافة" مستخدماً بالمعنى الذي نعرفه اليوم، ولم يكن مفهوماً مستقلاً يتم تناوله كعلم بذاته. ليغطي جميع مظاهر الحياة الإنسانية. وتشمل أيضاً تنمية الفكر والذوق والآداب والفنون، لتصبح مقياساً للتطور الحضاري والتفاعل الاجتماعي. يعود أصل كلمة "الثقافة" إلى اللاتينية، توسعت دلالة الكلمة لتشمل جميع عناصر الحياة الإنسانية، سواء من حيث التعريف اللغوي أو الاصطلاحي، إلا أن تطور المعنى عبر العصور يعكس مدى أهمية هذا المصطلح في فهم هوية الإنسان وممارساته الاجتماعية.